

بحار الأنوار

[5] والمعرفة بأوقات الصلاة (1) وكثرة الطروقة والغيرة (2). بيان: كثرة الطروقة بفتح الطاء من قولهم: طروقة الفحل أي انثاء، فالمراد كثرة الازواج، أو بالضم مصدر طرق الفحل الناقة: إذا نزا عليها، فالمراد كثرة الجماع. 10 - الكافي: عن علي وعدة (3) من أصحابه عن سهل بن زيد جميعا عن جعفر ابن محمد الاشعري عن ابن القداح عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام صياح الديك صلاته، وضربه بجناحه ركوعه وسجوده (4). بيان: كأنه إشارة إلى قوله تعالى: " والطيور صافات كل قد علم صلاته وتسبيحه " كما مر، وقد مر استحباب اتخاذ الدجاج في الباب السابق. 11 - الكافي: عن العدة عن أحمد بن محمد بن خالد عن عمرو بن عثمان رفعه قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام: الوز: جاموس الطير، والدجاج: خنزير الطير، والدراج حبش الطير، وأين أنت عن فرخين ناهضين ربتهما امرأة من ربيعة بفضل قوتها (5). بيان: الوز لغة في الوز وكونه جاموس الطير لانسه بالحماة والمياه، وشبه الدجاج بالخنزير في أكل العذرة وكون الدراج حبش الطير لسواده، وكأن التخصيص بامرأة ربيعة لكون طيرهم أجود أو كونهم أحذق في ذلك أو كون الشائع في ذلك الزمان وجود هذا الطير أو كثرته عندهم. (1) _____

في المصدر: باوقات الصلوات. (2) فروع الكافي 6: 550. (3) في المصدر: عنه وعن عدة من اصحابنا. (4) فروع الكافي 6: 550. (5) فروع الكافي 6: 312. ورواه البرقي في المحاسن: 474. وروى بإسناده عن ابن الحسن النهدي عن علي بن أسباط رفعه إلى أمير المؤمنين (ع) انه ذكر عنده لحم الطير فقال: اطيب اللحم لحم فرخ غذته فتاة من ربيعة بفضل قوتها.
